

61 - دروس وفوائد من آية الكرسي الشیخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه وننعواز بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:02

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وواشهد ان محمدا عبد ورسوله صلی الله وسلام عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما - 00:00:28

واجعل ما نتعلمه حجة لنا لا علينا يا رب العالمين وبعد ايها الاخوة نواصل الحديث بالكلام على براهين التوحيد المستفادة من آية الكرسي التي هي اعظم آية في كتاب الله جل وعلا - 00:00:54

وقد وصلنا الى البرهان السابع في قوله سبحانه وتعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وقبل الدخول في الحديث عن تفاصيل هذا البرهان العظيم من براهين التوحيد اشير الى كلمة - 00:01:25

تعجبني لاحظ اهل العلم وهو يتكلم في رسالة له عن براهين التوحيد وان التوحيد قد دل عليه النقل والعقل والفطرة قال والائمة اي من ضمن البراهين الدالة على التوحيد الائمة - 00:01:57

وهذه الكلمة عظيمة جدا وهي تعالج فسادا طويلا عريضا تورط فيه كثير من الناس في هذا الباب بسبب عدم الاحسان في اتخاذ القدوة وعدم الاحسان في معرفة من الذي يؤتمن به ومن الذي يقتدى به - 00:02:26

فالائمة هذه من براهين التوحيد وتقرير هذا البرهان ان تقول من هم خير الائمة ومن هم افضل الائمة ومن هم احسن ما يقتدى به ويصار على منهاجه الله جل وعلا - 00:02:54

قال لنبيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام اني جاعلك للناس اماما وقال في شأن رسوله محمد صلی الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله - 00:03:18

والى يوم الاخر وذكر الله كثيرا فاذا كان الكلام في دلالة الائمة او الاهتداء بهدي الائمة او السير على منهاج الائمة فائمة الناس وقدوات المؤمنين وائمة المسلمين هم الرسل عليهم صلوات الله - 00:03:39

وسلامه وبهذا نتبين الضياع الكبير الذي يقع فيه كثير من الناس عندما لا يأتمنون بالرسل ويأتمنون بائمة الباطل ودعاة الضلال وقد قال نبينا صلی الله عليه وسلم ان اخاف ما اخاف على امتی الائمة المضلين - 00:04:04

ان اخاف ما اخاف على امتی اي اشد شيء اخافه على امتی ائمة الباطل ودعاة الباطل الذين يزينون الباطل ويحرفون القول يفسدون عقائد الناس واديانهم وایمانهم وصلتهم بالله تبارك وتعالى - 00:04:28

ويستغلون جهل الناس وقلة بصيرتهم وقلة علمهم بادخال الضلال والباطل عليهم فهذا امر في غاية الاهمية وقد رأيت ان يكون مقدمة تحتاج اليها في موضوعنا هذا اليوم وسيأتي لها باذن الله تبارك وتعالى - 00:04:56

في درسنا مزيد تفصيل وبيان قال الله تعالى في آية الكرسي ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء ولا يحيطون اي الناس والعباد - 00:05:25

بشيء جاءت نكرة في سياق النفي وهذا من صيغ العموم اي شيء ولو قل ولا يحيطون بشيء من علمه علمه اي الله جل وعلا والعلم هنا مصدر والقاعدة عند اهل العلم - 00:05:50

فالملخص اذا اظيف الى الله تبارك وتعالى انه يراد به اما الصفة او اثر الصفة اما ان يرادوا به الصفة او اثر الصفة مثلا الامر مصدر

اضيف الى الله في قوله الا له الخلق والامر - 00:06:17

واظيف الى الله في قوله اتى امر الله فلا تستعجلوه في الاية الاولى المراد بالامر الصفة امر الله اي صفتة جل وعلا وفي الاية الثانية المراد بالامر اثر الامر او ما كان بالامر او نتيجة الامر - 00:06:41

اطلق الامر واريد المأمور مثال اخر الرحمة الرحمة تضاف الى الله ويراد بها الصفة الى اثار رحمة الله هنا المراد الصفة وفي الحديث يقول الله للجنة انت رحمتي المراد هنا اثر الصفة - 00:07:01

فالشاهد ان المصدر اذا اظيف الى الله تبارك وتعالى تارة يراد بها الصفة وتارة يراد به اثرها ولهذا لاهل العلم قولان في كتب التفسير في معنى قوله بعلمه ولا يحيطون بشيء من علمه - 00:07:24

منهم من قال المراد بالعلم هنا صفة الله جل وعلا المراد بالعلم صفة الله يعني لا يحيطون بشيء من علم الله اي مما يتعلق بذاته هو سبحانه وتعالى من اسمائه الحسنة - 00:07:45

وصفاته العلا فلا يحيطون بشيء من علم الله اي ذاته واسمائه وصفاته الا بما شاء اي الا بما اعلمنهم به وتكون الاية فيها دالة على ان اسماء الله تبارك وتعالى وصفاته توثيقية - 00:08:04

اي لا سبيل الى العلم بشيء منها ولا طريق الى معرفة شيء منها الا من خلال التوقيف الذي هو كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام والقول الثاني ولا يحيطون بشيء من علمه اي من معلوماته - 00:08:23

وهي هذه الموجودات التي احاط بها علم الله كما سبق مرارا ما بين ايديهم وما خلفهم احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا. فالمعنى الثاني ولا يحيطون بشيء من علمه اي من معلوماته - 00:08:45

التي هي مخلوقاته التي احاط بها علم الله سبحانه وتعالى والآية بالمعنىين تدل على عجز الانسان وقصوره ومحدودية علمه وانه لم يؤت من العلم الا قليل ولم يؤت من العلم الا ما من الله تبارك وتعالى عليه به وعلمه ايات - 00:09:04

والا فعلم الانسان علم محدود علم قاصر علم قليل لا يعلم شيئا الا اذا علمه الله تبارك وتعالى ايات ولهذا يأتي في القرآن ايات كثيرة فيها بيان لقوله الا بما شاء - 00:09:31

اي الا بما شاء الله تبارك وتعالى ان يعلمه الانسان سواء مما يتعلق باوصاف الرب سبحانه وتعالى او ما يتعلق بالمعلومات التي يجدها الناس ويتعلمونها ويعرفون عليها من المعرف ونحو ذلك. فكل ذلك لا سبيل الى تحصيله. ولا طريق الى - 00:09:55

الا بمن الله تبارك وتعالى وفضله على العباد فالناس الرسل والملائكة وكل من تعلم علما لم ينل هذا العلم الا بتعليم الله تبارك وتعالى له ايات قال عز وجل خلق الانسان علمه البيان - 00:10:24

وقال جل وعلا الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وقال جل وعلا وعلمك ما لم تكن تعلم ولا يابي كاتب ان يكتب كما علمه الله ذلكما مما علمني ربي - 00:10:50

ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث وعلمناه صنعة لبوس لكم الايات في هذا المعنى كثيرة جدا الملائكة يقولون سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا فالانسان والملائكة لا سبيل لها الى ان ان تعلم شيئا - 00:11:11

الا اذا من الله تبارك وتعالى عليها به فكل علم قليل او او كثير لا سبيل الى العلم به الا بمن الله سبحانه وتعالى وفضله والانسان يولد لا علم له - 00:11:41

ويخرج من بطن امه جاهلا لا علم عنده والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والبصر والافئدة هذه وسائل العلم وهي منة الله تبارك وتعالى على العبد - 00:12:00

وسائل التعلم والأشياء التي ينال يحصل من خلالها العلم هي هذه وهي منة الله ثم هذه الوسائل لا يمكن ان يحصل العبد منها العلوم الا اذا يسر الله تبارك وتعالى له ذلك. والاكم من اناس عنده سمع وعنه بصر - 00:12:16

وعنه فؤاد لكن له سمع لا يسمع به وبصر لا يبصر به وفؤاد لا يعقل به والعياذ بالله بل من من الناس من وصفهم الله تبارك وتعالى بقوله انهم الا كالانعام بل هم اضل - 00:12:41

اي اظل من الانعام له سمع وله بصر وله فؤاد ولكنه ولكرها معطلة عند لم يستفاد منها فعاش محروما من الانتفاع من هذه الوسائل العظيمة للتعليم فتعلم الانسان وحصوله للعلم وحصوله للفائدة كل ذلك لا يناله الا من الله سبحانه وتعالى - [00:12:58](#)

ولهذا نلاحظ في السنة ادعية كثيرة جدا فيها التوجة الى الله سبحانه وتعالى بسؤاله ان يمن بالعلم النافع ادعية كثيرة بل كان نبينا عليه الصلاة والسلام كما ثبت في السنن - [00:13:26](#)

كان يقول كما في حديث ام سلمة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل يوم بعد صلاة الصبح اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقينا. وفي رواية وعملا صالحا. وهذه يا اخوان دعوة مهمة - [00:13:48](#)

يحسن بكل واحد منا ان يدعوا بها كل يوم بعد صلاة الصبح اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقينا و كان عليه الصلاة والسلام يواطئ عليها كل يوم بعد صلاة الصبح - [00:14:07](#)

ولو تأملت في هذه الدعوة وفي الوقت الذي كان النبي عليه الصلاة والسلام يدعوا بها فيه لوجدت انها جاءت في نهاية المناسبة. لأن الصباح هو باكورة اليوم واول النهار وبداية العمل - [00:14:26](#)

واذا تفكرت في اهداف المسلم في يومه واجيلوا الفكرة الان في هذا الامر ما هي اهداف المسلم في يومه لا تخرج عن هذه الثلاثة المذكورة في الحديث - [00:14:47](#)

اهداف المسلم في يومه لا تخرج عن هذه الثلاثة علم نافع رزق طيب عمل صالح هذه اهداف المسلم في يومه لا يوجد له اهداف غير هذه الاهداف الثلاثة. فكان عليه الصلاة والسلام يستهل صباحه وتبكريه واول يومه - [00:15:02](#)

واول نهاره بهذه الدعوة المباركة الميمونة يسأل فيها الله عز وجل ان يمن عليه بتحصيل هذه الاهداف الثلاثة العظيمة في يومه العلم النافع والعمل الصالح والرزق الطيب والعلم يقولون هذه هذه دعوة وسؤال وطلب - [00:15:22](#)

ويحتاج المسلم مع السؤال ان يبذل السبب وهذى كم كم نغفل عنها؟ يحتاج المسلم مع السؤال ان يبذل السبب اذا صليت الصبح وقمت بعد الصلاة اللهم اني علم نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا لا بد ان تتبع هذه الدعوة بماذا - [00:15:44](#)

ببذل السبب تبحث عن حلقة علم تبحث عن آدرس تتعلم فيه تمسك المصحف وتقرأ تتفقه تجاهد نفسك على تحصيل العلم النافع تقاوم نفسك على اداء الطاعات تبذل الاسباب والله في عونك - [00:16:06](#)

لكن لو ان انسانا صلي الصبح ثم قال اللهم اني اسألك علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا وسحب الوسادة ونام صلاة الظهر ما يأتيه العلم في فراشه ولا ينصلب عليه العلم في في منامه العلم يحتاج مع الدعاء الى ماذا؟ الى بذل اسباب - [00:16:24](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام احرص على ما ينفعك واستعن بالله واستعن بالله. الشاهد قوله اللهم اني اسألك علما نافعانبي الله صلي الله عليه وسلم وخير ولد ادم كل يوم يسأل رب العالمين ان يمن عليه بالعلم النافع وهذا من امثاله لقوله - [00:16:45](#)

سبحانه وتعالى وقل رب زدني علما لانه عليه الصلاة والسلام لا يحصل شيئا من العلم الا ما علمه الله وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وان الفضل بيد الله ومنه العلم يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:17:08](#)

فالامر بيده سبحانه وتعالى. وكان يقول عليه الصلاة والسلام في دعائه الثابت عن الله لهم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما امر تحصيل العلم بيد الله سبحانه وتعالى - [00:17:31](#)

ولا يمكن ان يعترف الانسان شيء من مصالحه و حاجاته و اموره الا بالعلم الذي يمن الله وتعالى عليه به وتحصيلك للعلم يحتاج الى امررين كما عرفنا يحتاج الى دعاء دائمًا تسأل الله - [00:17:52](#)

الذي علم بالقلم الذي علم الانسان ان يمن عليك بالعلم والله عز وجل بيده ازمة الامور وبيده مقاليد السماوات والارض ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما - [00:18:10](#)

فلا مرسل له من بعده فالامر بيده واليه ومنه سبحانه وتعالى فتلتتجي اليه دائمًا وابدا تسؤاله ان يمن عليك لذلك ثم تجاهد نفسك على تحصيل العلم وسلوك مسالكه والسير في دربه. كما قال عليه الصلاة والسلام من سلك - [00:18:26](#)

طريقا يلتمسه فيه علما ما قال يجلس في بيته ويأتيه لا من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وان الملائكة

لتضع اجنبتها لطالب العلم رضا بما يصنع في سيره وتجده واجتهاده في طلب العلم وتحصيله - [00:18:47](#)
فالعلم منة الله سبحانه وتعالى. وهنا تحتاج لتفتفقة في هذه الآية في قوله ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. تحتاج ان تفهم ان [00:19:10](#)
مصالحك الدينية والدنيوية متوقفة عليها على العلم النافع - [00:19:10](#)

اذا لم يوجد عند الانسان علم نافع لا يستطيع ان يميز بين هدى وظلال كفر وايمان سنة وبدعة طاعة ومعصية كل هذه الامور لا [00:19:32](#)
يستطيع ان يميز بينها الا بماذا؟ الا بالعلم النافع ولذا قال ولذا قال العلامة - [00:19:32](#)

لاجل هذا قدم النبي عليه الصلاة والسلام في الدعوة المتقدمة قدم سؤال العلم النافع على الرزق الطيب وعلى العمل الصالح قالوا لان [00:19:52](#)
العلم به يبدأ وهو الذي يقدم لا يمكن ان تميز بين رزق طيب وغير طيب - [00:19:52](#)
ولا ان تميز بين علم صالح وغير صالح الا بماذا؟ الا بالعلم لهذا قال سبحانه وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدري [00:20:13](#)
ما الكتاب ولا الایمان ولكن - [00:20:13](#)

ان جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عباده. العلم نور والجهل ظلام احد العلماء شبه العالم في مجتمعه برجل معه جماعة في يمشون [00:20:29](#)
في ظلام دامس. وفي الطريق حفر وفيه عقبات وفيه حواجز وفيه - [00:20:29](#)
اشياء تؤذى الناس ومعه مصباح ويمشي امامهم يضيء لهم الطريق لهذا ايضا قال احد العلماء لولا العلماء لاصبح الناس مثل البهائم [00:20:52](#)
كيف يعرف الإنسان يتوضأ وكيف يعرف يصلى؟ وكيف يعرف يحقق العبادة؟ وكيف يعرف المحرم؟ وكيف الا بالعلم الذي - [00:20:52](#)

يتعلم وبوسائل العلم التي يحصل بها علمه ويحصل بها العلم فالعلم اساس اساس للهداية اساس للصلاح اساس للاستقامة اساس [00:21:15](#)
لل العبادة اساس لتحصيل مصالح الدنيا والآخرة كل ذلك لا سبيل الى تحصيل شيء منه الا بالعلم النافع - [00:21:15](#)
والعلم منة الله عليك وتوفيقه لك. لا تدرك انت مصلحة من مصالحك ولا حاجة من حاجاتك الا بتوفيق الله ومنه ولو نتأمل دعوات [00:21:40](#)
النبي عليه الصلاة والسلام التي فيها بيان افتقارنا الى الله سبحانه وتعالى بان يهدينا سواء السبيل - [00:21:40](#)
وان يصلح لنا ديننا وان يصلح لنا دنيانا وان يبصرنا بما فيه سعادتنا يكفيك ان تتأمل في هذا المقام دعاء الاستخاراة يقول الصحابة [00:22:01](#)
كان عليه الصلاة والسلام يعلمنا دعاء الاستخاراة كما - [00:22:01](#)

يعلمنا الآية او السورة من القرآن اذا اهم احدهم بالامر فليقل اللهم اني استخبارك بعلمك اللهم اني استخبارك بعلمك [00:22:19](#)
يعني اطلب منك الخيرة بعلمك الذي احاط بكل شيء - [00:22:19](#)
اللهم اني استخبارك بعلمك واستقدرتك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر انت علام الغيوب اللهم ان [00:22:42](#)
كنت تعلم ان في هذا الامر يعني الذي هو قادر عليه - [00:22:42](#)
اللهم ان كنت تعلم ان في هذا الامر خير لي في ديني ودنياي وعاقبة امري وعاجله واجله قادره لي ويسره لي وبارك لي فيه. اللهم [00:22:59](#)
ان كنت تعلم ان فيه شر لي في ديني ودنياي وعاقبة امري واجله واجله فاصرفه عنك واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان [00:22:59](#)

فانت ما تعلم مصالحك تزيد تتزوج؟ ما تدري هل هذا الزواج فيه خير ولا شر؟ تزيد تشتري حاجة؟ ما تدري مصالحك وامورك بيد [00:23:19](#)
الذي يعلم ولا تعلم بيد علام الغيوب سبحانه وتعالى - [00:23:19](#)
فانت تفتقر الى الله انت تفتقر الى الله سبحانه وتعالى فقير الى الله في كل شؤونك وشؤونك كلها لا تصلح الا بالعلم والعلم ماذا؟ هبة [00:23:37](#)
الله ومنته كان عليه الصلاة والسلام - [00:23:37](#)
كما في دعاء كما في الدعاء الثابت في سنن النسائي من حديث عمار بن ياسر كان عليه الصلاة والسلام يقول في دعائه اللهم بعلمك [00:23:53](#)
الغيب وقدرة وقدرتك على الخلق احييني ما كانت الحياة خيرا لي. وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي - [00:23:53](#)
ايضا هذا امر مغيب انت ما تدري هل طول الحياة خير لك او قصر الحياة خير لك لا تدري هذا امر لا تعلمه الذي يعلمه [00:24:14](#)
علام الغيوب. ولهذا سيد ولد ادم صلوات الله وسلامه عليه في - [00:24:14](#)

بصلواته كان يدعو بهذه الدعوة اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا
لي هو عليه الصلاة والسلام لا يعلم وفوض الامر الى عالمه - 00:24:29

ووكل الامر الى القدير سبحانه وتعالى الترجأ الى الله فهذا كله يبين لنا ماذا؟ يبين لنا افتقار العبد النام الكامل الى الله جل وعلا وهنا
يستبين لك دلالة الاية على ماذا؟ على التوحيد ووجوبه ووجوب اخلاص العمل لله جل وعلا ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما -

00:24:48

ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء اي الا بما شاء ان يعلمهم اياه ثم ماذا عنك من العلوم مهما توسيع علوم الانسان وتفتح واطلع
وتعرف ماذا عنك من العلم؟ ويسألونك عن الروح - 00:25:11

قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا وما اوتيتم من العلم الا قليلا. تريد تفهم قليلا تذكر ما جاء في صحيح البخاري
قصة موسى مع الخضر - 00:25:34

قصة موسى مع الخضر وهي طويلة كان على السفينة فجاء طائر صغير واخذ بمنقاره نقطة او نقرة ماء من البحر الظخم اخذ بمنقاره
نقطة ماء او نقطتين ثم طار فقال الخضر - 00:25:49

والحضر قال الله عز وجل وعلمناه من لدنا علما. فقال الحضر لموسى ما مثل علمي وعلمك في علم الله الا مثل ما اخذ هذا الطائر
بمنقاره من الماء علوم الناس مهما توسيع ومهما كانت ما تساوي شيء في علم الله وما اوتيتم من العلم الا قليلا مهما بلغ الناس من -
00:26:11

ومهما توسيع العلوم ومهما تفتحوا ومهما اطلعوا ومهما عرفوا علهم مثل ما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر قل لو قل لو كان
البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدادا - 00:26:35

فعلم الانسان محدود جدا وقليل وما اوتيتم من العلم الا قليلا وهذا العلم الذي حصله الانسان هو هذا بتعليم الله له وعلمك ما لم تكن
تعلم وذكرنا جملة من الايات التي تدل على ذلك. ثم هذا العلم الذي عند الانسان - 00:26:58

عرضة للنسىان ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسى يقول عليه الصلاة والسلام نسي ادم ونسى ذريته فانت ما تحصله من العلوم ايضا
هو عرضة للنسىان. اذا كتب الله لعبد اه فسحة في الاجل وطولا في العمر - 00:27:20

الى ماذا يؤول علمه مهما كان مهما كانت درجته ومهما بلغ الى ماذا يؤول؟ ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم
 شيئا كان من كبار العلماء - 00:27:42

سواء في امور الدين او في امور الدنيا ثم تأتيه وليس عنده من العلم شيء وليس عنده من العلم شيء انتهى ظعف ظعف الى ان
تناسي العلم الذي عنده - 00:27:58

فعلم مسبوق بجهل وعلم يلتحق نسيان وعلم يؤول الى ماذا؟ الى نقصان واضحلال هذا علم الانسان وهو في كل ذلك محدود وقليل
 جدا وما اوتيتم من العلم الا قليلا. اذا نحن نحتاج لنفهم التوحيد - 00:28:13

ان نعرف فقرنا وحاجتنا الى الله سبحانه وتعالى بان يعلمنا بان يمن علينا بالعلم الذي نهتدي به العلم الذي نتبصر به نعرف به الجادة
نعرف به الطريق ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء لا يمكن ان تحصل علما - 00:28:32

قل او كثر الا اذا من الله تبارك وتعالى عليك به. فهنا تستشعر الفقر وال الحاجة وهنا ايضا يأتيك الاخلاص في التوجه الى الله سبحانه
وتعالى مادا اليه يديك سائلها ملحا رب زدني علما - 00:28:54

ربي علمني اللهم فقهني في دينك اللهم بصرني اللهم اني اعوذ بك من العلم الذي لا ينفع اللهم علمني ما ينفعني تحتاج الى اخلاص
وصدق في الالتجاء الى الله وتعالى انت فقير الى الله - 00:29:11

فالاية هنا يبرز لك فيها امرا واضحا واما جليا افتقارك الى الله واحتياجك الى الاخلاص النام له سبحانه وتعالى بان يعلمك ما لم تعلم
لان يعلمك ما تهتدي به الى مصالح دينك ودنياك - 00:29:28

انت تحتاج حتى تبلغ عالي الدرجات ورفع الرتب الى امررين وصفهما ابن القيم بكلمة جميلة قال علم يهديه وهمة عالية ترقيه والاول

للعلم والعلم لا تناهه الا اذا من الله عليك به فانت فقير الى الله. فقير الى الله في علمك في عبادتك في طاعتك في اجتنابك

للحرمات - 00:29:49

في هدایتك لمصالح دینک ودنياک کل ذلك انت فقیر الى الله فيه ولهذا کان يقول عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام في دعائه اللهم اصلاح لي دینی الذي هو عصمة امری واصلاح لي دینیاک التي فيها مع - 00:30:14

ماشي واصلاح لي اخرتی التي فيها معادی واجعل الحياة زيادة لي في كل خیر والموت راحة لي من کل شر فمصالح دینک ومصالح دینیاک ومصالح اخرتک لا يمكن ان تحصل شيئا منها الا بافتقارک الى الله والتجائك اليه - 00:30:30

سبحانه وتعالی وحده دون سواه الاية تدل دلالة واضحة على التوحید وعلى حاجتنا الى الاخلاص التام والالتجاء الكامل الى الله سبحانه وتعالی بان يعلمنا ولا يمكن للانسان ان يتعلم شيئا يهتدي به او يحصل به اه شيئا من مصالح دینه ودنياه الا من الله - 00:30:49

سبحانه وتعالی عليه ايضا قوله سبحانه وتعالی ولا يحيطون بشيء من علمه ذكرنا ان لاهل العلم قولان في معنى بعلمه اي ما يتعلق باوصافه سبحانه وتعالی او ما يتعلق بالمعلومات - 00:31:13

التي يسر الله سبحانه وتعالی ما يسر لا لعباده ان ان يتعلموا منها بما شاء سبحانه وتعالی والعلم هناك امور مشاهدة وهناك امور مغيبة وسیأیتی في الكلام على الكرسي - 00:31:35

ان الكرسي امر هو من مخلوقات الله سبحانه وتعالی ولكن هو من الغیب الذي لا نعلم نحن نعلم وجوده وسیأیتی ان شاء الله تفاصیل في هذا الموضوع لكنه امر مغیب واول ما مدح الله سبحانه وتعالی اهل الایمان في سورة البقرة بقوله - 00:31:54

الذین یؤمنون بالغیب ای ما ما غاب عنهم مما اخبرتهم به رسول الله. الامور المغيبة وهذه يا اخوان مسألة كبيرة جدا في باب التوحید نحتاج ان نستبینها بوضوح حتى نسلم من الضلال الذي وقع فيه وتورط فيه اقوام بسبب الطرقیة واهل الباطل - 00:32:14

امر الغیب والامور المغيبة ما شأن الناس وشأنها ما شأن الناس وشأنها قف عند الاية ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء يعني لا يمكن ان تحصل شيئا من العلوم الا بشيء كتبه الله لك - 00:32:36

ماذا قال الله عن الغیب والامور المغيبة ولابد ان ان نضبط فهم الاية. حتى ما يأتي مضل ويلعب بعقول الناس ماذا قال الله في شأن الغیب؟ قال عالم الغیب عالم الغیب فلا يظهر على غیبیه احدا - 00:32:56

لا يظهر ماذا؟ نفي. احدا في سياق نكرة في سياق النفي فتعم فلا يظهر على غیبیه احدا اي احد كان کائنا من کان الا من استثنی من هم الا من ارتضی من رسول - 00:33:20

الا من ارتظم الرسول. هنا فيه خصوصية للرسل في امر الغیب ان الله سبحانه وتعالی يطلعهم على بعذه وليس کله. يقول العلماء الغیب غیبان غیب مطلق وغیب نسبي. الغیب بالمطلق هذا خاص بالله جل وعلا لا يعلم احد ابدا - 00:33:38

خاصا بالله رب العالمین لله غیب السماوات والارض له غیب السماوات والارض ایات كثيرة بهذا المعنى. ان الله عالم غیب السماوات والارض. ایات كثيرة في القرآن تجدها بهذا اللفظ - 00:33:58

له غیب السماوات والارض لله غیب السماوات والارض ایات كثيرة في القرآن بهذا اللفظ فالغیب غیب السماوات الامور المغيبة هذه لله قد يطلع الله سبحانه وتعالی بعض الرسل او يطلع رسله - 00:34:15

على بعض المغیبات وليس كل المغیبات. لماذا؟ تأییدا لرسالتهم واقامة للحجۃ واظهارا للمعجزة الى غير ذلك من الحكم المختصة بالرسل اما سواهم لا فلا يظهر على غیبیه احدا الا من ارتضی من رسول - 00:34:33

فانه یسلک من بين يديه ومن خلفه رصد ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم. واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا فهذا امر يختص بالرسل لا يعلمون الغیب المطلق - 00:34:57

يعلمون اشياء قليلة جدا من الغیب ووقفنا قليل قبل قليل ماذا قال موسى ماذا قال للخضر لموسى وموسى من اولی العزم من الرسل ماذا قال له الخضر؟ ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا الطير من البحر - 00:35:13

فهل موسى عنده علوم المغيبات هل عنده علم الله سبحانه وتعالى؟ هل عنده علم اللوح والقلم؟ هل عنده علم ما كان وما سيكون؟
وما لم يكن لو كان كيف يكون - 00:35:34

ابدا ليس عنده من ذلك اي شيء ابدا نبينا عليه الصلاة والسلام امره الله في القرآن ان يقول ولا اعلم الغيث واحبر هو بذلك عليه الصلاة والسلام ام المؤمنين عائشة كما في صحيح البخاري قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب فقد - 00:35:50

قد اعظم على الله الفريان من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب فقد اعظم على الله الفريال فقد اعظم على الله فرية ثم قرأت قول الله تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا - 00:36:10

الله وما يشعرون ايانا يبعثون فالغيب امر خاص برب العالمين كان في في مناسبة زواج وكانت امرأة من الصحابيات تمدح النبي عليه الصلاة والسلام وتقول ابيات في مدحه - 00:36:31

قالت وفيينا رسول الله يعلم ما في غد. ما قالت يعلم الغيب كله ولا قالت ايضا من علومه علم اللوح والقلم لا قالت يعلم ما في غد غضب قال لا يعلم ما في غد الا الله - 00:36:47

من قالت وفيينا رسول الله يعلم ما في غد غضب منها ونهاها ومنها وقال لا يعلم ما في غد الا الله. فكيف به لو سمع من يمدحه في ابيات الله ويقول - 00:37:05

قل وان من جودك اي يا رسول الله الدنيا وضرتها وان من علومك علم اللوح والقلم من علومك من تأتي للتبغيط من علومك علم اللوح والقلم يعني ما كتب في اللوح والقلم كله من هذا بعض علومك - 00:37:19

قالت وفيينا رسول الله يعلم ما في غد فغضب منها فكيف بمن يقول وان من علومك علم اللوح والقلم اذا هنا هذي قضية يجب ان يتتبه لها المسلم ويحذر من الضلال الذي دخل من من ائمة الباطل ومن شيوخ الطرق - 00:37:37

طرق الباطل ودخلوا دخولا طويلا عريضا على العوام افسدوا عقائدهم وقتلوا دينهم وتوحدبهم من هذا المدخل مسألة الغيب ومسألة علم الغيب وساوقة فكم على اقاويل تشيب شعر الرأس وتهين المسلم كيف توصل ائمة الباطل ودعاة الضلال والباطل؟ كيف دخلوا على جهال المسلمين وعوامهم؟ من خلال هذه القضية - 00:38:01

الخطيرة فافسدوا عقائدهم لكن قف هنا وقفه وتفهم ما في هذه الآية آية الكرسي ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. افضل اه خلق الله وعباد الله الرسل. ماذا عندهم من علم الله - 00:38:28

ماذا عندهم من العلم؟ ماذا عندهم من الامور المغيبة تقرأ هذه الآيات حتى تجلي لك الامر ولا اعلم الغيب هذا في القرآن يقوله رسول الله عليه الصلاة والسلام كما امره بذلك رب العالمين - 00:38:46

يوم القيمة قال عليه الصلاة والسلام يذاد اقوام عن الحوط يذاد اقوام عن الحوض واقول واقول اصيحيابي اصيحيابي فيقال انك لا تدري ماذا احدث بعدك. هذه الكلمة تقال في حق من يعلم الغيب او من لا يعلم الغيب - 00:39:03
انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك هذا يقال له يوم القيمة في الدنيا قصص كثيرة تدل على ذلك في حياته عليه الصلاة والسلام من من ذلك قصتهم لما فقد عقد عائشة رضي الله عنها وهم في السفر - 00:39:28

وكان عقدها تحت الناقة كان عقدها رضي الله عنها تحت الناقة فتأخرها ليلة كاملة يبحثون عنه ولما لم يجدوه نهضوني السفر لما نهضوا وجدوا العقد تحت الناقة لو كان يعلم الغيب ما جلسوا ليلة كاملة لقال لهم - 00:39:44

انظروا العقد موجود تحت الناقة قصص كثيرة في في حياته عليه الصلاة والسلام تبين هذا وتجليه. امر الغيب امر خاص بالله سبحانه وتعالى امر الله جل وعلا لم يظهر عليه احدا ولم يطلع عليه احدا وانما هو خاص برب العالمين - 00:40:04

عالم الغيب فلا يظهر على غيره احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا هنا في هذا الموضع دخل ائمة الضلال ودعاة الباطل وانهزوا فرصة جهل الناس بالدين وجهمهم باية الكرسي وايات القرآن الكريم وعدم بصيرتهم بكلام الله وكلام - 00:40:24

رسوله عليه الصلاة والسلام فاستخفوا الناس مثل ما قال الله عن فرعون فاستخف قومه فاطاعوه استخفوا الناس. وأخذوا

00:40:49 يستخفون بعقولهم ويأتون كلام اشعر به العوام ان الاولياء اطلعهم الله على كل المغيبات -

بل نصوا على ان على ان الولي يعلم ما في الصدور ويعلم ما كان ويعلم ما لم يكن لو كان يكون لو كان كيف يكون

ويعلم ما في اللوح المحفوظ امامه يراه عيانا بيانا ويعلم اهل الجنة واحدا واحدا من من زمن ادم الى ان يرث الله -

الارض ومن عليها يعرفهم واحدا واحدا باسمائهم. ويعرف اهل النار واحدا واحدا باسمائهم. وأخذوا ينشرون مثل هذه الامور عند العوام

في مقالاتهم وفي كتبهم حتى ماذا حتى اوقعوا عوام الناس وجهاهم في عبادتهم من دون الله -

وهي الاعتقاد فيهم من دون الله سبحانه وتعالى وكتب الطرقية مليئة مليئة جدا بمثل هذا الكلام. انا اوقفكم هنا على بعض النقود

العجبية التي من خلالها نعرف كيف توصل هؤلاء الى حرف الناس عن العقيدة الصافية والعقيدة النقية. اسمعوا -

يقول هؤلاء عن الاولياء وكل ما عندي نقلته من كتب القوم وهذي امثلة من ركام كبير وكم من هائل عجيب في كتب هؤلاء احد

الاولياء المزعومين يقول في احد في احد كتبه والله اني لا اعرف الجنة قصرا -

قصرا واعرف النار حانوتا واعرف اصحابها في الدنيا واحدا واحدا الان اتباعه اذا حلف لهم هذه اليمين اذا حلف لهم هذه

اليمين ماذا يحدث يستخفهم بها تجده يقترب منه -

بجهله وسذاجته ويقول له ارجوك يا سيدنا الشيخ خليني من من اهل الجنة ارجوك خليني من اهل الجنة. انا انا في حماك. انا انا

لذذ بك اذا لم تأخذ بيد من الذي وتأتي يأتي الشرك البوح والكفر الصراح والتعلق بهؤلاء من خلال هذا المدخل -

الذى ابطلها الله سبحانه وتعالى بقوله ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء اخر يقول في ابيات الله واعلم نبت الارض لعلكم تذكرون

الآلية وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها ويعلم ما في البر والبحر الى اخر الآية امس قرأتها يقول هذا واعلم نبت الارض -

واعلم نبت الارض كم من نبتة واعلم رمل الارض كم من رملة؟ يعني عدد الرمل الموجود في الارض يقول اعلم عدده واحدة واحدة

واعلم رمل الارض كم من رملة واعلم علم الله احصي حروفه واعلم علم الله احصي حروفه واعلم موج البحر كم هو -

موجتي اذا سمع منه العامي والجاهل مثل هذا مثل هذا الكلام ماذا يحدث اخر قال لما ذكرت الآية ان الله عنده علم الساعة وينزل

الغيث خمس لا يعلمها الا الله -

فسئل عن هذا الموضوع فقال كيف يخفى امر الخمس عليه يعني على الرسول عليه الصلاة والسلام والواحد من اهل التصرف يعني

يزعمون للاولياء ان عنده تصرف في الكون يقول والواحد من اهل التصرف -

من امته الشريفة لا يمكنه التصرف الا بمعرفته هذه الخمس يعني سئل هل الرسول عليه الصلاة والسلام يعلم الخمسة التي لا يعلمها الا

الله؟ قال كيف ما يعلمها؟ اذا كان الاولياء الذين عندهم -

في هذا الكون يعلمونها الخمس هذه فكيف هو لا يعلمها فكيف ولا يعلمها اخر يقول هذى انا كاتبها وما عرفت اقرها نعم يقول ان

الاولياء ان للاولياء يقول ان للاولياء -

اعطيكم طرفة بالمناسبة هذا يوسف ابن عبد الهادي كتب كتب كثيرة يقول خطوطي ثلاثة يقول خطوطي التي اكتبها ثلاثة يقول خط

لي ولغيري وخط لي دون غيري وخط لا لي ولا لغيري -

يقول ان يقول احد هؤلاء ان للاولياء الاطلاع على ما هو مكتوب على اوراق الشجر ان للاولياء الاطلاع على على ما هو مكتوب على

اوراق الشجر والماء والهواء وما في البر والبحر وما -

اهو مكتوب على صفحة قبة خيمة السماء وما في حياة الانس والجان مما يقع لهم في الدنيا والآخرة. الاولياء لهم اطلاع على ذلك كله

ويقول اخر العارف تضيء له انوار العلم فيبصر بها عجائب الغيب -

اخر منهم يقول لا يكمل الرجل عندها يعني في الطريق حتى يعلم حركات مریده لا يكمل الرجل عند حتى يعلم حركات مریده في

انتقاله في الاصطباب وهو نطفة من يوم السبت بربكم الى استقراره في الجنة او النار. يقول لا يكمل الشيخ -

الا اذا كان على علم باطوار المرید من زمن السبت بربكم مرورا بالنطفة مرورا بكونه جنينا في في في بطن امه الى ان يخرج الى

ان يكون في الجنة او في النار كل هذه من اولها الى اخرها احاط بها علم - 00:47:08

الولي المزعوم يقول ينبغي على المرید يقول اخر ينبغي على المرید ان يعتقد في شيخه انه يرى احواله كما يرى الاشياء في زجاجة يعني الشي اللي في صدرك يراه مثل آآ الزجاجة اذا كان في - 00:47:26

داخلها عصير او كذا انت ترى ما في داخلها فالشيخ ايظا يطلع على ما في صدر المرید مثل ما ترى الماء او العصير او نحوه الذي في زجاجة. هذا هذه الكلمات الان - 00:47:47

اذا قالها لهم شخص وثقوا به واطمئنوا اليه وظنوا انه لا يقول الا صدق حق ماذا يحدث من فساد وضياع في الدين تحت هذه الكلمات. وهنا يا اخوان تدركون ان الفساد - 00:48:02

العقدى والانحراف والشركات التي وجدت في الناس سببها هذه الكلمات اعظم اسباب الشرك مثل هذه الكلمات التي يقولها دعاء الضلال اما ائمة الهدى ما منهم من يقول ذلك سيد سيد ولد ادم عليه الصلوة والسلام لما قالت الانصارية وفيها رسول الله يعلم ما في غد غضب وقال لا - 00:48:20

ما في غدا الا الله. وفي القرآن قال لو ولا اعلم الغيب. وقال لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وقال لو استقدمت من امري ما استدبرت لما سقت الهدى ولجعلتها عمرة. الاحاديث في هذا المعنى عنه كثيرة عليه الصلوة والسلام - 00:48:47

لكن هؤلاء اتوا بمثل هذه الكلمات ومثل هذه الافتراضات من اجل ماذا من اجل ان ان يحرفوا عقائد الناس. هذه الان القوال ينبغي عليها شيء اخر ما هو عندما يقررون للعوامة للجهال ان ان علمهم احاط بالمغيبات - 00:49:07

وانهم علموا ما كانوا ما سيكون وعلموا اهل الجنة من اهل النار وعلموا ما في الصدور وعلموا عدد الرمل وعدد الشجر وعدد الورق الى اخره اذا غرسوا مثل هذه الكلمات في العوام ماذا يريدون منهم؟ مرحلة ثانية - 00:49:29

ان يتوجهوا اليهم ان يقصدون في حاجاتهم ان يطلبوا منهم ان يعرض عليهم طلباتهم و حاجاتهم و فقرهم ان ان يتسلوا اليهم ان يسألوهم من دون الله سبحانه وتعالى هذه المرحلة الثانية بعد بعد المرحلة هذه ولهذا في كتبهم نقول كثيرة جدا - 00:49:46 من هذا الباب اشير الى نقل واحد والا ان نقول في في هذا عندهم عجب. احد هؤلاء اسمعوا ماذا يقول لتابعه يقول من كانت له حاجة من كانت له حاجة - 00:50:07

لاحظ الان ما ساقوله لك وتذكر قول النبي عليه الصلوة والسلام لابن عباس اذا سألت فاسألك الله واذا استعنت فاستعن بالله واسمع ماذا يقول هذا المضل. يقول من كانت له حاجة فليأتى الى قبرى - 00:50:25

من كانت له حاجة فليأتى الى قبرى وليطلب حاجته اقظها له فانما بيني وبينكم غير ذراع. ذراع من التراب هذا الذي بيني وبينكم. يعني لا تتكلروا التراب الذي دفنت فيه - 00:50:41

فان ما بيني وبينكم ذراع من تراب وكل رجل يحجبه عن اصحابه ذراع من تراب فليس برجل فيقول لهم انا اذا انا مت فالتأت عند قبرى ولتعرضوا عليكم حاجتي ولا تستكثروا قليل من التراب اهيل على. فانا اقضى حاجاتكم وانا في القبور. وانا في القبر - 00:50:58

وهذا الذي يبين لك المئات والالاف الذين يقصدون القبور لعرض الحاجات رب العالمين يقول اذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا لعلمهم يرشدون. ويقول و قال ربكم ادعوني استجب لكم - 00:51:24

وكان النبي عليه الصلوة والسلام في كل حاجاته يسأل رب العالمين. لكن هؤلاء حرفوا عقائد الناس وافسدو اديانهم وخرروا توحيدهم وجعلوهم بدل سؤال الله يسألون المخلوقين بدل الاستغاثة بالله يستغثون بالمخلوقين بدل الطلب المدد من الله يطلبون المدد من - 00:51:46

مخلوقين حتى ان قائلهم يقول ما لي من الود به سواك ينادي رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ويناجون بمثل هذه المناجاة غيره واسمعوا بعظ المناجاة شعرا من من عند هؤلاء يناجون رسول الله عليه الصلوة والسلام. احدهم يقول في مناجاته يا رسول - 00:52:06

اني ضعيف فاشفني انت مصدر للشفاء يا رسول الله ان لم تغثني فالى من ترى يكون التجاني
ماذا تقولون يا اخوان؟ اين اين رب العالمين؟ يقول اذا لم تغثني اين يكون التجاني - [00:52:27](#)

ويقول الاخر سيدني يا ابا البتول اغثني انت ادرى نعم لاحظ وهنی تبين لنا الارتباط بين المسؤولين مسألة علم الغيب ومسألة
الطلب. يقول سيدني يا ابا البتول اغثني انت ادرى بما حوى ضميري. انت ادرى بما حوى ضميري يعني انت مطلع -
[00:52:53](#)

بما في ضميري ولهاذا قلت لكم مرة ان بعضهم يقول اذا جئتنا الى قبر الولي فلا تقل شيئا فهو مطلع على ما فيه ضميرك يكفي
مجرد حضورك وجلوسك خاشعا متذلا امام القبر هذا كافي في ان يقضي الولي حاجتك - [00:53:21](#)

اخر يقول يا سيدني يا رسول الله خذ بيدي في كل هول من الاهوال القاه ان كان زارك ان كان زارك قوما لم ازر معهم ان كان زارك
قوم لم ازر معهم فان عبده عاقته - [00:53:40](#)

طياه فان عبده عبد من فان عبده عاقته خطياه يعني عبد الرسول نسأل الله السلامة والعاافية واخر يقول يخاطب الرسول عليه
الصلوة والسلام منه الرجا منه العطى منه المدد في الدين والدنيا والآخر للابد - [00:54:02](#)

منه الرجا منه العطاء منه المدد في الدين والآخر ومنه المدد يعني من الرسول عليه الصلوة والسلام فمثل هذه الاقوال في كتب
طرقية وشيخوخ الضلال وائمة الباطل هي التي تهدم على الناس دينهم وعقائدهم. ولهاذا ربطوا الناس - [00:54:24](#)

ال المسلمين قرأت في في احد كتبهم يمدحون احد اشياخهم ان امرأة جاءت الى شيخ طريقة وقالت له ابني لا احمل واريد ولدا قال
تدفعين آآ شيئا من الدنانير فدفعت ثلاثين دينار قال لا تكفي. قالت والله لا املك الا الثلاثين دينار - [00:54:44](#)

قال اذهبي فالولد ات ذهبت قال اريد ولدا ذكر فجاءت جاءت اليه بعد فترة قالت ابني انجبت ولكن ليس كما طلبت منك ليس كما
طلبت منك آآ جاءني بنت قال لها ما مشيت مني الا وقد مسست ذكره الولد - [00:55:10](#)

ما مشيت مني الا وقد مسست ذكرها ولكن النفقة قصرت بك ولكن النفقة قصرت بك والا انت اصلا ما مشيت الا وانا قد مسست ذكره.
ولكن النفقة قصرت بك وواخر - [00:55:35](#)

جاء الى احد الاولياء يطلب حاجة فقال تدفع مئة دينار قال ادفعها ولا ارضي بها عوضا الا الا الجنة ما ارضي فقال قل
شيئا اخر. قال ما اقبل الا الجنة. قال هي لك - [00:55:53](#)

قال هي لك ثم لاحظ كيف يركبون القصص حتى يخدعون العوام. ثم ماذا؟ ثم انه مات. فورته جاءوا الى هذا الشيخ وقالوا اعطنا
المال الذي اخذته من والدنا بغير حق - [00:56:12](#)

قالوا فلما قالوا له هذه الكلمة جاءهم والدهم في المنام وقال ان الله نجاني من النار بهذه المئة الدينار التي فلا تطالب بها يركبون
قصص ويركبون حكايات من هذا القبيل حتى رأسنا العامي والساذج وقليل العلم والجاهل - [00:56:27](#)

يرکن اليهم ويتحقق بما عندهم. ويصدق ما يقولون. احد المعاصرین في شریط له قلت لكم کلامه قبل يومین يقول فی شریط له ان
الولي يستطيع ان يخلق يستطيع ان يخلق جنينا في رحم الام - [00:56:50](#)

تعجبوا من عنده قال لهم اليه الله يقول في القرآن تبارك الله احسن الخالقين؟ الله اثب خالقين معه فانظر الى ماذا يبلغ الدجل
واظلال العوام والظحك على الجهال وتحريف القرآن لو قرأ كتب التفاسير - [00:57:09](#)

كلها في معنى تبارك الله احسن الخالقين لما تجراً بهذا الكلام الذي هو شرك لا لم يبلغه كفار قريش ما احد قال من كفار قريش ان ان
الله او المعبودات او غيرهم من يعتقدون فيهم انه يخلق جنينا في في رحم - [00:57:29](#)

الام ما كانوا يقولون ذلك ومعنى قوله تبارك الله احسن الخالقين اي المقدرين. والعرب يقول خلقت الاديم وقدرته اي اذا جئت بقطعة
من الجلد وقصتها على شكل قربة او على شكل مزودة او نحو ذلك يقال خلقته اي قدرته على هذه الصفة هذا يسمى خلق -
[00:57:48](#)

لغة وهذا معروف في لسان العرب ولكن سوء الفهم وعلى كل فهذا بعظ ما يتعلق دلالة قول الله سبحانه وتعالى ولا يحيطون بشيء من

علمه الا بما شاء ولعلنا ايتها الاخوة ندرك - 00:58:08

حاجة المسلمين آآ الماسة وضرورتهم الملحة الى ان يفهموا كلام الله بعيدا عن اظلال المضللين وافساد المفسدين واغواء المغويين ان يفهموا كلام الله سبحانه وتعالى ان يفهموا هذه الاية المباركة اية الكرسي - 00:58:30

المليئة بالعبر والعظات والدروس النافعات التي فيها حياة القلوب وصحة التوحيد وسلامة الایمان ونجاة العبد في دينه ودنياه وآخره كم يحتاج الناس الى ان يقرأوا هذه الاية المباركة وان يتذمرواها وان يفهموا معانها - 00:58:50

وان يتحققوا ما دلت عليه من الاخلاص والتوحيد والبراءة من الشرك والبعد عن الضلال واسأل الله جل وعلا ان يجعل ما تعلمناه ونتعلمه في هذه الاية المباركة وفي غيرها من كتاب الله حجة لنا - 00:59:08

لا حجة علينا وان ينفعنا بما علمنا وان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يعيذنا من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا وان يأخذ بنواصينا الى الخبر والا يكنا الى انفسنا طرفة عين - 00:59:27

وان يعيذنا من دعاء الضلال وائمة الباطل وان يوقفنا لاتباع نبيه الكريم عليه الصلاة والسلام وان يجعلنا مقتدين به مؤتمين بسنته مهتدين بهديه وان يحشرنا في زمرة يوم القيمة وان يجعلنا به في جنات النعيم - 00:59:44

وان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - 01:00:02

والماء والموت راحة لنا من كل شر. اللهم ات نفوسنا تقوها. زكها انت خير من زكها. انت ولهاة ومولاها. اللهم انا انسألك الهدى والتقوى والغفوة والغنى اللهم انا نسألك الهدى والسداد اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله - 01:00:15

واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. ونعود بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. وان يجعل كل قضاء قضيته لنا خيرا يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخررنا وما اسررنا وما اعلنا وما اسرفنا وما - 01:00:35

تعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت الله اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك انت الغفور الرحيم واخر دعوانا ان الحمد - 01:00:55

للله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين بعض الناس يقول انه لا يجوز ان يقال القرآن معجزة ويقول ان الله سماه اية وبرهان ويقول انه لا يجوز تسمية العقيدة بهذا الاسم لان - 01:01:10

الله سماها الملة ويقول ان الذي سمي العقيدة بهذا الاسم هم السلفيون المبتدعون فما قولكم اه بالنسبة لسؤاله الاول انه لا يسمى القرآن اه معجزة اللفظ من حيث هو - 01:01:44

صحيح والالفاظ قوالب المعاني واذا دل اللفظ على معنى صحيح ولا ولم يتضمن معنى فاسد صح الاخبار به وهذه قاعدة معروفة عند اهل العلم. اذا صح اللفظ واستقامت دلالته ولم يتضمن معنى فاسد - 01:02:05

صح الاخبار به والله عز وجل سماها في القرآن اية فان قيل اية هو اولى وان قيل معجزة لا يقال ان هذا خطأ لانه لفظ صحيح يدل على معنى صحيح - 01:02:24

اما قول القائل اه انه لا يجوز تسمية العقيدة بهذا الاسم لان الله سماها الملة ويقول ان الذين سموها بهذا الاسم هم السلفيون الى اخره فهذا يعني سببه جهله بالسنة النبي عليه الصلاة والسلام. والا هذه اللفظة ثبتت عن النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح الثابت عنه. ولكن - 01:02:36

اعذر لهذا الاخ الاخ قائل هذه الكلمة بانه جاهل بسنة النبي صلى الله عليه وسلم والا ثبت في سنن الدارمي بسند حسن ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ثلاث لا يعتقد عليهم قلب امرئ مسلم - 01:03:01

فهذه اللفظة ثبتت في السنة وثبتت في الفاظ اه السلف الصالح كثيرا وجرت على سنته وهي لفظة صحيحة ثابتة شرعا وصحيفة لغة وقولها اول من عبر بها كذا هذا سببه عدم معرفته ودرايته بسنة رسول الله صلوات الله وسلامه - 01:03:18

وعليه هذا يقول قلت لولا العلماء لكان الناس مثل البهائم والافضل ان يقال لولا فضل الله ثم العلماء على كل حال استدرك جميل هذه

كلمة يعني قالها اهل العلم قديما وليس المراد بها المعنى الذي - 01:03:40

الذى اشار اليه السائل وانما المراد آن نفع الناس وهدايتهم بسبب العلما الذين من الله سبحانه وتعالى عليهم بهم والا كانوا مثل البهائم فيه بيان فضيلة آن فضيلة العلماء - 01:04:06

فهي على هذا المعنى ليس عليها استدراك والكلمة التي قالها الاخ يعني آن سأله جل وعلا ان يثببها عليها يقول ما حكم صلاة المرأة على الجنازة؟ المرأة لا تتبع الجنائز - 01:04:24

لكن اذا حضرت المسجد ونودي للصلاة على الجنازة تصلي لكن اتباع الجنائز لاجل الصلاة او اتباع الجنائز لاجل الدفن هذا لا يشرع للمرأة وان جاءت للمسجد لا للصلاة ونودي بالصلاحة على الجنازة تشارك المسلمين - 01:04:43

في الصلاة والدعاء يقول اود ان اؤدي العمارة ولدي ابنة عمرها سنة واحدة فهل يجب ان اعطي رأسها اثناء الاحرام لا يجب لا يجب ان ان تغطي رأسها لكن الصغيرة يعني تعود من صغرها من صغرها وتدرب في الاحرام - 01:05:00

على اللباس التام وفي ايضا لباسها المعتاد الان مشكلة عمت وطممت بين كثير من المسلمين عن ان الصغيرة هي يلبسونها البسة عارية. وربما الفخذ مكشوف والعضد والى غير ذلك ويعتذرون بانها صغيرة - 01:05:25

ثم تصل الى العاشر والحادي عشر وهي على هذه الالبسة وهم لا يزالون يعتذرون بانها صغيرة والواجب هو خلاف ذلك الواجب ان من الصغر تعود على الحشمة وعلى الستر وعلى اللباس المحتشم حتى - 01:05:45

ينشأ معها الستر من نعومة اطفالها لا ينشأ معها التعرى من الصغر ثم بعد ذلك يراد منها ان تتحجب حجابا سليما فلا يتيسر لانها نشأت على غير ذلك وقد قيل وينشأ ناشئا - 01:06:04

الفتيان منا على ما كان عوده ابوه ثم يقول السائل ما حكم زيارة النساء لقبر النبي عليه الصلاة والسلام من اولي البقيع؟ الصحيح ان المرأة لا يشرع لها ان تزور - 01:06:20

قبور لعموم قوله عليه الصلاة والسلام لعن الله زوارات القبور يقول ما الفرق بين الشريعة والشعاير وما هي اللحظة التي جاءت في الحديث؟ نحن ابناء نحن الانبياء ابناء علات يعني هو ذكر طرف الحديث ويريد نفط الحديث نحن ابناء نحن الانبياء ابناء علات ديننا واحد وامهاتنا شتى - 01:06:34

اي عقیدتنا واحدة والشرائع قد تختلف من نبی الى اخر كما قال لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا والشريعة والشعاير الشعاير هي واحدة الشعائر شعائر الله ذلك ومن يعظم شعائر الله - 01:07:00

وشعائر الله من شريعته مما امر تبارك وتعالى عباده به وشريعة الله هي امره وتناول العقائد والعبادات والاعمال والاخلاق والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبینا محمد واله وصحبه اجمعین - 01:07:19